432

تصدر عن الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

في أسبـــوع فلسطين

الخميس 23 جمادى الأولى 1447 - 13 تشرين الثاني 2025

فريضة أضعناها

تحليل صور أقمار صناعية..
دمار شامل في غزة بسبب العدوان

تدمير أكثر من **1500** مبنى

منذ وقف إطلاق النار
في 10 أكتوبر 2025.

- أحياء كاملة **سُوِّيت بالأرض** في مناطق تحت سيطرة الاحتلال.
- العدد الحقيقي قد يكون أعلى بسبب غياب صور لمناطق أخرى.
- الدمار شمل **جباليا، غزة، خانيونس، ورفح.**
- خبراء: عمليات الهدم قد **تنتهك اتفاق وقف إطلاق النار.**

هيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي

بسم الله الرحمن الرحيم

فريضة أضعناها

كلما رصد أحدنا أداء الأحزاب أو الجماعات أو الهيئات الدينية منها أو القومية أو العلمانية، وتعمق في تحليل برامجها أو أدبياتها أو تصريحاتها عند الأحداث الهامة، وقف حائراً، هل المطلوب والخيار الأفضل أمام هذه الأحداث هو فقط الاكتفاء بالشجب والاستنكار والإدانة وغيرها من وسائل التعبير عن الأزمة التي تعيشها الأمة، ثم يعود كلٌ إلى عمله ومكتبه وبرنامجه الحزبي أو إلى النص الديني ليمارسه ممارسة تراثية، ثم ينتظر الكل حدثاً آخر ليمارسوا نفس الدور السابق ولكن ضمن ظروف وأشكال جديدة؟ وتبقى الأزمات في ازدياد، ومن غير حل جذري، بل ربما ورّثناها للأجيال القادمة بكل ما فيها من عورات .

لن أخاطب اليوم كل تلك الأحزاب، بل سوف أتوجه إلى الفئة التي أنتمي إليها، والتي تتوجه إليها هذه النشرة الأسبوعية، وهي فئة السادة العلماء وارثيّ النبوة والرسالة، وحرّاس هذا الدين الذي رضيه الله لنا حتى نهاية الكون وقيام قيامته ﴿ورضيت لكم الإسلام دينا﴾ إن جاز للكل أن يتحدث ثم يخلُد للراحة فإن ذلك لا يصح من وراثي النبوة، كونهم الأمناء على دين الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، وكذلك كونه غير محصور بزمن معين أو منطقة معينة أو شعب معين، وغير قابل لفقدان صلاحيته على مر الزمن .

لو سأل أحدنا نفسه بتجرد، كيف سأشرح لجمهوري حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم [مثل المؤمنين في توادهم وتعاطفهم .... كمثل الجسد الواحد ...] الحديث، أو حديث [انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً ....] الحديث، أو حديث [المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يسلمه] الحديث، كيف سأشرح هذه الأحاديث في زمن يُشاهد المخاطبون بهذه الأحاديث كيف يعيش الأكثر من هذه الأمة حياة مقطوعة عن المعاني الواردة في طيات هذه الأحاديث، وفي ثنايا القرآن الكريم، وكأن هذه القضايا لا تعدو كونها أدبيات جميلة نُرصع بها خطاباتنا، ونتفاخر بها أمام الغير، ولكنها لن تتجاوز تلك الحدود أبداً، كيف سيفهم تلك المعاني وهو يرى أهالي غزة والسودان على سبيل المثال لا الحصر، كيف يُعانون من فقدان الطعام والشراب والدواء والأمن والسكن، وكيف يفقد كل منهم أحبابه أمام عينيه، ثم يبحث مُتلمساً للنصير والأخوة والدعم ووحدة الموقف والشعور، فلا يجد سوى أقوال لا تتجاوز ربما جدران المكان التي تخرج منه، ثم يسأل أين أثر الثقافة الدينة لتلك المعاني التي كنتم تُحدثونا عنها؟ بل الأدهى من ذلك عنما يعلم أن البعض العربي والمسلم متورط بتلك الحرب عليه، وينظر إلى الطرف الآخر لهذه المعادلة الصعبة فيرى أن البعض العربي والإسلامي يُقدّم كل أنواع الدعم للقاتل المجرم والعدو، ويمنعها أهلها !!!، ماهو الموقف المطلوب من هؤلاء الحراس لهذا الدين؟ .

الجواب باختصار شديد ... صياغة الإنسان هي البداية الحقيقية، صياغة فكره وعقيدته ونظرته للكون والإنسان والحياة، وبعدها سيعرف واجبه في كل لحظة وموقف، ولن تضيع بوصلته أبداً.

الاحتياجات الإنسانية العاجلة لأهالي غزة لا تزال هائلة

أكّد المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، فرحان حق، أنّ الاحتياجات الإنسانية الغذائية والعلاجية العاجلة للسكان لا تزال هائلة، في ظل عدم إزالة العقبات بالسرعة الكافية منذ وقف إطلاق النار.

وقال حق: إنّه تمّ إدخال أكثر من 37 ألف طن من المساعدات إلى قطاع غزة، منذ دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ في العاشر من تشرين الأول/أكتوبر، مشيرًا في الوقت ذاته إلى بطء إزالة العقبات رغم التقدّم الذي تمّ إحرازه في هذا المجال.

ولفت إلى أنّ مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا)، يشير إلى أنّه رغم التقدّم الكبير في إيصال المساعدات الإنسانية، "إلا أنّ الاحتياجات العاجلة للسكان لا تزال هائلة، في ظل عدم إزالة العقبات بالسرعة الكافية منذ وقف إطلاق النار".

وأضاف "منذ وقف إطلاق النار حتى الإثنين، جمعت الأمم المتحدة وشركاؤها أكثر من 37 ألف طن من المساعدات عند معابر غزة، ومعظمها مواد غذائية".

كذلك، دعت المفوضية السامية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة إلى فتح جميع المعابر المؤدية إلى قطاع غزة بشكلٍ فوري، بهدف ضمان دخول المساعدات الإنسانية إلى السكان الذين يواجهون أوضاعًا كارثية بعد عامين من الحرب، محملةً الاحتلال الصهيوني مسؤولية الحصار.

16500 جريح في غزة ينتظرون الإجلاء الطبي

حذّرت منظمة الصحة العالمية ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، من تدهور لآلاف الجرحى في ظل استمرار الحصار وإغلاق المعابر، فيما قالت وزارة الصحة: إن عدد ضحايا الإبادة الصهيونية ارتفع إلى 69,182شهيدًا و170,694 إصابة، حتى مساء الثلاثاء 11-11-2025.

وقالت منظمة الصحة العالمية: السبت 8-11-2025، إن نحو 16,500 مريض في قطاع غزة ما زالوا بانتظار إجلائهم للعلاج في الخارج، مؤكدة أنّ إمداداتها الطبية جاهزة على الحدود، لكنها لا تزال عاجزة عن الدخول بسبب إغلاق المعابر.

ودعت المنظمة إلى إعادة فتح معبر رفح وجميع المعابر بشكل عاجل، مشددة على أنّ معبر رفح يُمثل منفذًا حيويًا للإخلاءات الطبية ومدخلًا أساسيًا للإمدادات الصحية إلى غزّة، وطالبت بتمكين تدفق المساعدات دون عوائق واستقبال مزيد من الدول للمرضى لتلقي العلاج ■

85 % من البنية التحتية دُمّرت في غزة

أكّدت بلدية غزة أن المدينة تعرضت لدمار واسع وغير مسبوق خلال حرب الإبادة المستمرة على القطاع، رغم إعلان وقف إطلاق النار، مشيرة إلى أن نحو 85 % من البنية التحتية تضررت بشكل مباشر أو غير مباشر، في ما وُصف بأنه "الدمار الأوسع في تاريخ المدينة".

وقال الناطق باسم البلدية حسني مهنا: إن الأضرار شملت شبكات المياه والصرف الصحي والطرق والمباني العامة والتعليمية والاقتصادية، مضيفًا أن "غزة اليوم تحتاج إلى إعمار شامل يبدأ من البنية الأساسية وصولًا إلى الخدمات العامة، فالحرب لم تترك مجالًا أو قطاعًا إلا ونالت منه".

كميات الركام تتجاوز 70 مليون طن

وأوضح أن كميات الركام الناتجة عن القصف تتجاوز 70 مليون طن، وهي كميات "مهولة تفوق قدرة البلديات على التعامل معها، خاصة بعد تدمير معظم معداتها ومنع إدخال الآليات اللازمة"، مبينًا أن الاحتلال دمّر 134 آلية ومركبة تابعة للبلدية، أي نحو 85 % من أسطولها التشغيلي، ولم يتبقَّ سوى جرافة واحدة عاملة.

وأشار مهنا إلى أن المدينة تواجه كارثة بيئية وصحية غير مسبوقة بسبب تراكم أكثر من 260 ألف طن من النفايات في الشوارع، بعد منع الاحتلال وصول الطواقم إلى مكب جحر

الديك الرئيسي شرق غزة، ما أدى إلى تحول بعض الشوارع إلى مكبات مفتوحة تنبعث منها الروائح الكريهة، محذرًا من انتشار الأوبئة والأمراض المعدية.

60 % من مباني قطاع غزة تضررت أو دُمّرت كليًا

وأوضح أن البلدية تعمل وفق خطة طوارئ محدودة الموارد لفتح الطرق وإصلاح شبكات المياه والصرف الصحي وإزالة الأنقاض من المناطق السكنية، لكنها تواجه نقصًا حادًا في الوقود والمعدات الثقيلة، مشيرًا إلى أن ما يصل عبر المؤسسات الدولية "لا يغطي سوى الحد الأدنى من الاحتياجات اليومية".

وتقدّر الأمم المتحدة أن نحو 60 % من مباني قطاع غزة تضررت أو دُمّرت كليًا منذ اندلاع الحرب في أكتوبر 2023، فيما تحذر منظمات أممية من أن استمرار الحصار وقيود إدخال مواد البناء والمعدات سيؤدي إلى تأخير إعادة الإعمار لسنوات طويلة ويهدد بانهيار الخدمات العامة الأساسية في مجالات المياه والصرف الصحي والنفايات ■

نداء عاجل لتوفير لوازم الإيواء والملابس في غزة قبيل الشتاء

أطلق مركز غزة لحقوق الإنسان نداء عاجلًا لتوفير لوازم الإيواء والأغطية والملابس الشتوية لمئات آلاف النازحين الفلسطينيين في قطاع غزّة، الذين يعيشون في خيام بالية.

وأكّد المركز في بيان له، الاثنين 10-11-2025، أن نحو مليوني فلسطيني في قطاع غزة يعيشون كارثة إنسانية تتفاقم يومًا بعد يوم مع اقتراب فصل الشتاء، في ظل غياب المأوى الآمن، ونقص الخيام، وندرة الأغطية والملابس الشتوية.

وأشار إلى أن عشرات آلاف الأسر لا تزال تقيم في خيام مهترئة لا تقيهم برد الليل ولا أمطار الشتاء، بينما تُحرم من أبسط احتياجات الحياة بفعل الحصار واستمرار إغلاق المعابر ومنع دخول مواد الإغاثة رغم مرور شهر على بدء وقف إطلاق النار.

وقال منسّق أعمال المركز والمتحدث باسمه محمد خيري: إن الوضع الإنساني بلغ مستويات غير مسبوقة من القسوة، خاصة في مناطق الجنوب والساحل التي تؤوي مئات آلاف النازحين.

وبيّن أن لم يتم تلبية سوى 23 % من احتياجات المأوى الشتوي، ما يعني أن نحو 945,000 شخص يعيشون دون حماية كافية ■

لإسكات الحقيقة
الاحتلال قتل 44 صحافيًا داخل خيام النزوح بغزة

كشفت لجنة الحريات التابعة لنقابة الصحافيين الفلسطينيين أنّ "جيش" الاحتلال الصهيوني قتل 44 صحافيًا فلسطينيًا داخل خيام النزوح في قطاع غزة، من بين 254 إعلاميًا استُشهدوا منذ بدء العدوان الصهيوني على القطاع في تشرين الأول/أكتوبر 2023 وحتى نهاية تشرين الأول/ أكتوبر 2025.

وبيّنت اللجنة، في تقريرها الصادر، الأحد 9-11-2025، أن استهداف الصحافيين جاء ضمن سياسة ممنهجة شملت قصف خيام النزوح المحيطة بالمستشفيات ومراكز الإيواء التابعة لوكالة الأونروا، إلى جانب عمليات قنص مباشرة داخل مناطق النزوح المنتشرة في مختلف أنحاء القطاع.

وأوضح التقرير أنّ الضحايا كانوا يعملون في مؤسسات إعلامية محلية ودولية، وأن معظمهم قُتلوا أثناء تغطيتهم للأوضاع

الإنسانية المأساوية في مخيمات النزوح، وسط ظروف خطيرة وقيود ميدانية مشددة فرضها الاحتلال.

وأكّدت نقابة الصحافيين الفلسطينيين أنّ هذه الأرقام تعكس استهدافًا متعمدًا لإسكات الصوت الصحافي الفلسطيني، ومنع نقل الحقائق والجرائم التي يرتكبها الاحتلال ضد المدنيين في قطاع غزة ■

مدير صحة غزة: مرضى السرطان يواجهون خطر الموت

يواجه مرضى السرطان والأمراض المزمنة في قطاع غزة أوضاعًا صحية مأساوية، إذ يخوضون معركة قاسية للبقاء على قيد الحياة وسط نقص حاد في الأدوية والمستلزمات الطبية، وتدمير البنية التحتية للمؤسسات الصحية بفعل العدوان المستمر.

ووفقًا لبيانات المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، يتهدد الموت نحو 12,500 مريض بالسرطان بسبب نفاد 64 % من أدوية الأورام، إضافة إلى غياب أجهزة التشخيص المبكر والمتابعة.

كما أشار المكتب إلى أن 350 ألف مريض بالأمراض المزمنة يعيشون أوضاعًا خطيرة، في حين يحتاج 22 ألف مريض إلى تحويل عاجل للعلاج في الخارج.

وفي حديثه ضمن فقرة "نافذة إنسانية من غزة"، أوضح المدير العام لوزارة الصحة في غزة، الدكتور منير البرش، أن نسبة العجز

في الأدوية تجاوزت 56 %، بينها 65 % من المستلزمات الطبية الخاصة بمرضى السرطان والأمراض المزمنة.

وأضاف أن عدد المرضى المزمنين في مدينة غزة وحدها يقارب 350 ألف مريض يحتاجون إلى علاج مستمر دون انقطاع.

وأشار البرش إلى أن الاحتلال سمح مؤخرًا بإدخال نحو 60 شاحنة محملة بمستلزمات طبية "غير أساسية"، تمثل فقط 10 % من احتياجات الوزارة ■

264 هجومًا للمستوطنين في الضفة في أكتوبر

قالت الأمم المتحدة: إنّ المستوطنين نفذوا ما لا يقل عن 264 هجومًا على الفلسطينيين في الضفة الغربية في تشرين الأول/أكتوبر الماضي، وهو ما يُمثّل أكبر عدد شهري منذ أن بدأ مسؤولو المنظمة الدولية في تتبع هذه الهجمات في عام 2006.

وحذّر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، في بيان، من الارتفاع الحاد في وتيرة العنف، قائلًا: إنّ هذه الهجمات، التي أسفرت عن شهداء وإصابات وأضرار في الممتلكات، بلغت في المتوسط 8 وقائع يوميًا.

وأشار المكتب "منذ عام 2006، وثّقنا أكثر من 9600 هجوم من هذا النوع ووقع 1500 منها تقريبا هذا العام وحده، أي ما يقارب

15 % من الإجمالي". ونبّه المكتب أن بياناته تشير إلى استشهاد 42 طفلًا فلسطينيًا على أيدي القوات الصهيونية في الضفة الغربية منذ بداية هذا العام وحتى يوم الأربعاء 5-11-2025. وذكر أن "هذا يعني أن واحدًا من كل 5 فلسطينيين قتلتهم القوات الصهيونية في الضفة الغربية في عام 2025 كان طفلًا" ■

المستوطنون يعتدون على مقبرة باب الرحمة
مرتكبين جريمة تهويدية

وصفت حركة حماس اعتداء المستوطنين على مقبرة باب الرحمة التاريخية الملاصقة للمسجد الأقصى المبارك في القدس المحتلة، بأنه "جريمة تهويدية سافرة تستهدف طمس المعالم الإسلامية والمسيحية للمدينة وتزييف تاريخها وهويتها". وقالت الحركة في بيان، الثلاثاء 11-11-2025: إن ما ارتكبته "قطعان المستوطنين" من تحطيم للقبور والشواهد داخل المقبرة، يمثل اعتداءً صارخًا على قدسية المكان وحرمة الأموات، ويأتي في سياق الانتهاكات اليومية المنظمة التي ينفذها الاحتلال بحق المدينة المقدسة ومقدساتها الإسلامية والمسيحية. بدورها، أكّدت محافظة القدس أنّ ما تعرّضت له مقبرة باب الرحمة من اقتحامات وتخريب على أيدي مستوطنين متطرفين يشكّل جزءًا من محاولات الاحتلال المنهجة لتهويد المدينة وطمس معالمها الإسلامية والمسيحية التاريخية، داعية المجتمع الدولي والمنظمات الأممية إلى التحرك العاجل لوقف هذه الانتهاكات وحماية المقدسات والمقابر الإسلامية في القدس.

اعتداءات متتالية

وتتعرض مقبرة باب الرحمة لاعتداء متكرر من المستوطنين الذين يؤدون طقوسًا تلمودية فيها، بهدف الاستيلاء عليها، كما تتعرض أيضًا لأعمال حفريات من الاحتلال من أجل إنشاء قاعدة للتلفريك التهويدي المحيط بالبلدة القديمة فيها.

وتبلغ مساحة مقبرة باب الرحمة نحو 23 دونمًا، وتنوي حكومة الاحتلال أيضًا تحويل جزء منها إلى حديقة توراتية ضمن مشروعها لتهويد المدينة ■

قانون إعدام الأسرى تجسيد لفاشية الاحتلال

قال المركز الفلسطيني للدفاع عن الأسرى: إنّ إقرار "الكنيست" الصهيوني قانون إعدام الأسرى بالقراءة الأولى، يمثل انعكاسًا لمدى الدموية والإرهاب المؤسسي الذي تمارسه "دولة الاحتلال" تحت غطاء القانون.

وأوضح المركز في بيان له، الثلاثاء 11-11-2025، أن هذا القانون يأتي في إطار الحرب الواسعة التي تشنها سلطات الاحتلال ضد الأسرى الفلسطينيين داخل السجون، بهدف كسر إرادتهم النضالية وقتل روح الصمود والمقاومة في نفوسهم. وأشار إلى أن احتفال وزير الأمن القومي المتطرف إيتمار بن غفير بتوزيع الحلوى داخل مبنى "الكنيست" عقب التصويت على القانون، يعكس فاشية ونازية العقلية التي تدير الحرب الإسرائيلية ضد الأسرى، ويكشف طبيعة التوجه العنصري العميق داخل المؤسسة الصهيونية.

وطالب المركز بتدخل دولي عاجل وتوفير فرق حماية للأسرى الفلسطينيين في ظلّ تصاعد سياسات القتل والتنكيل الممنهج داخل السجون، محذرًا من أنّ تمرير هذا القانون سيمنح الاحتلال غطاءً قانونيًا لجرائم الإعدام خارج نطاق القضاء ■

المؤتمر القومي العربي في بيروت:
المقاومة هوية الأمة وركيزتها

أكّد المؤتمر القومي العربي في دورته الـ34 المنعقدة في بيروت، بمشاركة نحو 250 شخصية من مختلف الدول العربية، أن ما تشهده المنطقة من صراعات وضغوط يتطلب التمسك بخيار المقاومة السياسية والثقافية والميدانية كسبيل وحيد لحماية القضية الفلسطينية وصون الكرامة العربية.

وشكّل المؤتمر محطة فكرية وسياسية بارزة لتجديد التأكيد على أن المقاومة بمختلف أشكالها تمثل هوية الأمة ووسيلة نهوضها في مواجهة العدوان والهيمنة.

في كلمته الافتتاحية، قال معن بشور: إن المقاومة "جوهر الوجود العربي وضمانة بقائه"، فيما دعا الأمين العام للمؤتمر حمدين صباحي إلى مواجهة ثقافة الهزيمة والتطبيع، مؤكدًا أن "المعركة اليوم تدور في كل ساحات الوعي من الإعلام إلى السياسة".

عملية "طوفان الأقصى" أعادت توحيد الميدان

وشدد رئيس حركة حماس في غزة خليل الحيّة على أنّ عملية طوفان الأقصى أعادت توحيد الميدان ورسخت مكانة المقاومة في الوعي العربي. فيما أكد الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي زياد النخالة أن وحدة الفصائل وصمودها شكّلا نقطة تحول في مسار الصراع.

ودعا نائب الأمين العام للجبهة الشعبية جميل مزهر إلى الانتقال من التضامن إلى

الفعل الميداني ومحاسبة الجامعة العربية على تقاعسها. فيما شدد عمار الموسوي من حزب الله على أن سلاح المقاومة خيار استراتيجي غير قابل للمساومة.

كما أكد قائد أنصار الله عبد الملك الحوثي أن اليمن نفّذ أكثر من 1800 عملية دعمًا لغزة، معتبرًا أن الأمة أمام "امتحان حقيقي للدفاع عن كرامتها وهويتها".

واعتبر المناضل جورج إبراهيم عبد الله أن انعقاد المؤتمر بحد ذاته "فعل مقاومة"، فيما أشار الإعلامي غسان بن جدو إلى أن المرحلة المقبلة ستشهد تصاعدًا في المعركة الإعلامية.

واختُتم المؤتمر بتأكيد أن المقاومة ليست خيارًا سياسيًا بل هوية وجودية للأمة، ودعا إلى بناء جبهة عربية موحدة لدعم المقاومة، ورفض كل أشكال التطبيع، وتفعيل قرارات الجامعة العربية بشأن القدس وحق العودة، إضافة إلى إنشاء منصة إعلامية عربية مشتركة تدعم الرواية الفلسطينية، والتنسيق بين حركات المقاومة في فلسطين ولبنان واليمن والعراق، باعتبار مشروع المقاومة مشروع نهضة عربية شاملة ■

«علماء المسلمين» يدعو لتحرك عاجل لإيواء النازحين في غزة

دعا الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين إلى تحركٍ عاجل لإيواء آلاف الأسر الفلسطينية النازحة في قطاع غزّة، مع بدء موجات البرد الشتوية وتفاقم معاناة مئات آلاف المدنيين الذين يعيشون في خيام بالية لا تقيهم البرد ولا المطر.

وجاءت دعوة الاتحاد عقب نداءات متكررة من الداخل الغزي لتوفير لوازم الإيواء والأغطية والملابس الشتوية للنازحين، محذرين من كارثة إنسانية وشيكة تطال نحو مليوني فلسطيني يفتقرون إلى المأوى الآمن والاحتياجات الأساسية.

وأكّد الاتحاد أنّ معاناة أهل غزة تتطلب تحركًا فوريًا من الدول الإسلامية والمنظمات الإغاثية والهيئات الإنسانية لتوفير مستلزمات الشتاء وفتح المعابر لإدخال مواد الإغاثة، ودعم الأسر الأكثر تضررًا، خصوصًا الأطفال وكبار السن والمرضى ■

اختتام الملتقى الدولي لمؤسسات تنسيقية علماء الأمة

اختتمت أعمال الملتقى الدولي لمؤسسات تنسيقية علماء الأمة لنصرة غزة ومواجهة حرب الإبادة والتجويع في إسطنبول بمشاركة من أكثر من 130 عالم من علماء الأمة من 40 دولة من مختلف بلدان العالم الإسلامي.

وقد تخلل الملتقى الدوري كلمات مهمة لكبار العلماء والقادة المشاركين، تتناول واقع الأمة وسبل نهضتها ودورها في نصرة قضاياها المصيرية.

وجرى خلال الاجتماع عرض مبادرات عملية عاجلة تسهم في إنقاذ أهل القطاع ودعم صمودهم، عبر تكامل الجهد العلمائي والشعبي والإنساني، وتفعيل الضغط السياسي والحقوقي على الجهات الرسمية والدولية من أجل فتح المعابر وإدخال المساعدات دون قيود.

وأكد المشاركون أنّ واجب العلماء في هذه المرحلة يتمثل في توجيه الرأي العام، وكشف جرائم الاحتلال، وتعبئة طاقات الأمة ماديًا ومعنويًا، ودعوة المؤسسات إلى تجاوز الخلافات والالتقاء على هدف نصرة الشعب الفلسطيني المظلوم.

كما قدّمت التنسيقية مجموعة من المقترحات التنفيذية، أبرزها: تنسيق الخطاب الشرعي والإعلامي لمواجهة التضليل، وإطلاق برامج مشتركة تربط بين العمل الدعوي والإنساني.

وفي ختام الملتقى أكد الحضور أن وحدة الصف العلمي هي المدخل الأصيل لوحدة الأمة وحمل الأمانة تجاه إخواننا في فلسطين وسائر بقاع الأمة ■

المصدر: هيئة علماء فلسطين

لجنة «التحقيق الأعلى»: 7 أكتوبر انهيار بنيوي

قدّم رئيس أركان "جيش" الاحتلال، أيال زامير، صباح الإثنين 10-11-2025، عرضًا مطوّلًا أمام قيادة "الجيش" حول ما سُمّي «التحقيق الأعلى» المتعلّق بإخفاقات السابع من تشرين الأول/ أكتوبر، والذي أعدّته لجنة برئاسة اللواء المتقاعد سامي ترجمان، على مدى خمسة أشهر، وخلص إلى سلسلة من الملاحظات القاسية بشأن الأداء الاستخباري والعملياتي والمؤسّساتي.

وشهدت الجلسة التي استمرّت لساعات توتّرًا حادًّا وتبادل اتّهامات بين قادة شاركوا في المعارك الأولى في "غلاف غزة"، فيما دعا زامير إلى تشكيل "لجنة تحقيق خارجية مستقلّة وشاملة"، بعد أن كان يؤيّد في وقت سابق تشكيل لجنة تحقيق رسمية بموجب القانون.

وأظهر التقرير أنّ نحو ثلثي التحقيقات التي أجراها الجيش منذ اندلاع الحرب اتّسمت بـ"القصور أو النقص"، فيما صُنّفت خمسة منها في خانة "الفشل الكامل".

وخلصت اللجنة إلى أنّ "معظم أجهزة الجيش، وعلى رأسها شعبة العمليات والاستخبارات والقيادة الجنوبية، فشلت في إدراك طبيعة التهديد الذي تمثّله حماس"، واستمرّت في التعامل معها كتنظيم محدود رغم توصيفها منذ سنوات على أنها "جيش منظّم". كما كشف التحقيق أنّ "الخطط الدفاعية الموضوعة لم تتضمّن أيّ تصوّر لهجوم واسع أو تسلّل برّي شامل"، وأنّ القيادة الجنوبية "لم تنفّذ أوامر الاستنفار ليلة الهجوم، فيما لم تصل المعلومات الاستخبارية إلى سلاح الجوّ إلا قبل ساعات من بدء الاقتحام".

وأشار التقرير إلى أنّ جذور الفشل تعود إلى عام 2018، حين بدأت الاحتجاجات على حدود قطاع غزة، وأنّ المؤسسة العسكرية تجاهلت مؤشّرات تطوّر قدرات "حماس"، واستمرّت في "التقليل من خطورة الوضع". كذلك، وجّهت اللجنة انتقادات حادّة إلى "ثقافة العمل داخل الجيش، وغياب التنسيق بين أذرعه المختلفة، خصوصاً بينه وبين الشرطة في أثناء الهجوم على مهرجان نوفا"، معتبرة أنّ هذا "التشرذم أسهم بشكل مباشر في ارتفاع عدد القتلى والأسرى".

ورأت اللجنة، في تقييمها النهائي، أنّ ما جرى "لم يكن نتيجة خلل موضعي، بل هو انهيار بنيوي في منظومة التفكير العسكري"، وحدّد تقريرها ستة أسباب رئيسة لهذا الانهيار، أبرزها: "الانفصال بين الواقع الأمني والتصوّر الإسرائيلي تجاه غزة، والإخفاق الاستخباري في فهم نوايا حماس، والإهمال في متابعة خطة جدار أريحا الخاصة بالدفاع الحدودي، وغياب المهنية في اتخاذ القرار وتشغيل القوات في الساعات الحرجة"، فضلًا عن "الفجوة العميقة بين مستوى التهديد الفعلي وبين جاهزية القوات العملياتية". وفي ختام الجلسة، أقرّ زامير، بأنّ الجيش يواجه "إخفاقًا هائلًا كلّف حياة آلاف المستوطنين والجنود"، مؤكّداً أنّ الهدف ليس "التغطية على الفشل"، بل "الاعتراف به والتعلّم منه". وأضاف أنّ المرحلة المقبلة يجب أن تشهد "انتقالًا من التحقيق إلى التصحيح"، وذلك عبر بناء منظومة تحول دون "تكرار مثل هذا الانهيار"، معتبرًا أنّ "ما جرى في السابع من تشرين الأول/أكتوبر، يجب أن يشكّل نقطة تحوّل في بنية الجيش وثقافته وأسلوب عمله" ■

«يوتيوب» تحذف مئات المقاطع التي توثّق انتهاكات الاحتلال

كشفت تقارير إعلامية أن منصة يوتيوب حذفت قنوات ثلاث مؤسسات فلسطينية تُعنى بحقوق الإنسان والدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني، كما حذفت المنصة مئات المقاطع التي تُوثق جرائم الاحتلال الصهيوني في غزة والضفة الغربية المحتلة، وذلك استجابة لتوجهات إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب ضد المؤسسات المتعاونة مع محكمة الجنائيات الدولية. وأوضح موقع "ذا إنترسبت" الإعلامي أن يوتيوب استهدفت مئات المحتويات والحسابات العائدة لفلسطينيين منذ أكتوبر/ تشرين الأول 2023 بما فيها حسابات تعود لشخصيات مؤثرة ومؤسسات وجمعيات دولية مهتمة بالقضية الفلسطينية إعلاميًا وقانونيًا.

وكشف الموقع أن المؤسسات الفلسطينية الثلاثة المستهدفة حديثًا من اليوتيوب هي جمعية الحق، ومركز الميزان، والمركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، مؤكدًا أن القرار يأتي ضمن حملة أميركية تهدف إلى كبح المساءلة عن جرائم الاحتلال في غزة والضفة الغربية لا سيما جرائم الحرب في غزة خلال حرب الإبادة، وأشار إلى أن إغلاق الحسابات جاء التزاماً بالعقوبات الأميركية المفروضة على هذه المؤسسات بسبب تعاونها مع المحكمة الجنائية الدولية في الدعاوى المرفوعة ضد مسؤولين صهاينة. وعبّرت المؤسسات الفلسطينية الثلاثة عن استنكارها لخطوات منصة اليوتيوب، معتبرة أنه اعتداء على حرية التعبير وإعاقة لجهود المساءلة، وقال مركز الميزان: إن إغلاق قناته تم دون إنذار مسبق، ما يحدّ من قدرته على إيصال رسالته للجمهور. فيما أوضحت منظمة "الحق" أن حذف قناتها في الثالث من الشهر الجاري يمثل تراجعًا خطيراً في مبادئ حقوق الإنسان، ومحاولة لحماية الجناة من المساءلة.

وتقدر عدد المقاطع المحذوفة بنحو 700 فيديو

تضمنت تحقيقات وشهادات وأفلاماً وثائقية، وفيلمًا وثائقيًا عن الأمهات الناجيات من الإبادة الجماعية التي ارتكبتها قوات الاحتلال في غزة. وتعرضت آلاف المنصات الفلسطينية والداعمة للقضية الفلسطينية على مواقع التواصل الاجتماعي لقيود صارمة وتقييد انتشار المحتوى وإغلاق الكثير منها بزعم انتهاك إرشادات المجتمع، فيما تبنت مواقع التواصل الاجتماعي والإعلام الغربي الرواية الصهيونية في شراكة واضحة للكيان الغاصب بجرائمه بحق الشعب الفلسطيني. بدورها، انتقدت المديرة التنفيذية لمنظمة الديمقراطية للعالم العربي الآن سارة ليا ويتسن قرار يوتيوب، معتبرة أنه خضوعٌ مخيب للآمال لمطالب إدارة ترامب والاحتلال، محذّرة من أن هذه السابقة قد تدفع شركات تكنولوجية أخرى إلى ممارسة مزيد من الرقابة على المحتوى الفلسطيني. ومنذ أكتوبر/ تشرين الأول 2023، ارتكب الكيان الغاصب -بدعم أمريكي لا محدود- إبادة جماعية بحق الشعب الفلسطيني في غزة، أسفرت عن استشهاد أكثر من 68 ألف فلسطيني وإصابة ما يزيد عن 170 ألف آخرين وفقدان الآلاف تحت الأنقاض، وخلال عامي الإبادة الجماعية، نفذ جيش الاحتلال والمستوطنون اعتداءات عنيف في الضفة الغربية، أسفرت عن استشهاد 1065 فلسطينيًا وإصابة نحو 10 آلاف آخرين ■

دليل «إسرائيل» العام 2025: قراءة في التحولات

صدر حديثًا عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية: "دليل إسرائيل العام 2025: قراءة في التحولات".

يقدم هذا المجلد للقارئ العربي معلومات أساسية عن "الدولة الإسرائيلية" في مختلف جوانبها الأيديولوجية والسياسية والاقتصادية والقانونية والأمنية والاجتماعية، فضلًا عن علاقاتها الخارجية وتطور قطاع التكنولوجيا فيها، بالإضافة إلى منظومات السيطرة في الأراضي المحتلة عام 1967.

وساهم في التأليف كلّ من أريس بشارة، أشرف بدر، إيناس خطيب، إمطانس شحادة، أنطوان شلحت، بلال الشوبكي، خالد فرّاج، ساري عرابي، سوسن زهر، عميد صعابنة، فادي نحاس، كريم قرط، رائف زريق، رازي نابلسي، همّت زعبي ومهند مصطفى.

وتشكل فصول الدليل المتنوعة والمُحدَّثة معًا صورة متكاملة "للدولة الإسرائيلية" والصهيونية، ومدخلًا لقراءة جوانبها المختلفة.

وتأتي هذه النسخة الخامسة مُحدَّثة، لا بوصفها نتاجًا لجهود متراكمة لمؤلفين ومحررين حاليين وسابقين منذ النسخة الأولى من الدليل فحسب، بل لأنها واكبت خلال العمل عليها المتغيرات والتحولات العميقة التي طرأت على الدولة والأيديولوجيا والمشهد الإسرائيلي بكل حقوله، وخصوصًا ما بعد حرب الإبادة على غزة، والعدوان الذي شنته "إسرائيل" على الشعب الفلسطيني، إلى

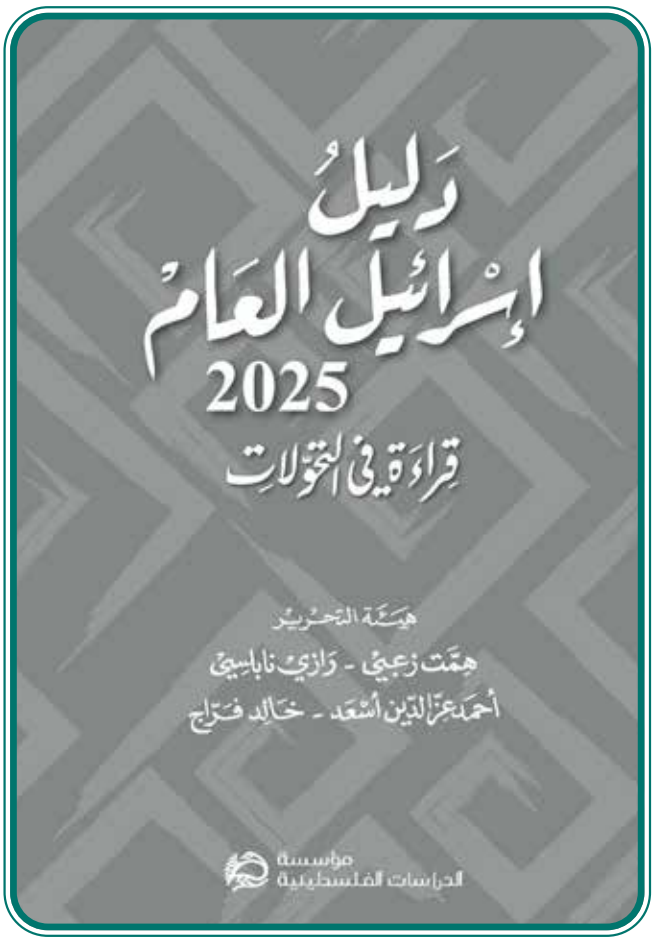

جانب حرب متعددة الجبهات في الإقليم وحالة استقطاب داخلي حادة.

كما تضيف هذه النسخة فصلين جديدين عن العلاقات الخارجية، وفصلًا آخر عن الصناعات التكنولوجية.

وتتيح المجلة الفصل الأول من المجلّد إلكترونيًا بعنوان: "إسرائيل: خلفية أيديولوجية وتاريخية"، الذي يعرّف القارئ على نحو أولي بالأيديولوجيا الصهيونية، وبالصيرورة التي قادت إلى إقامة دولة إسرائيل، ليشكل الاثنان معًا نوعًا من الخلفية التاريخية الأيديولوجية التي قد تساهم في فهم طبيعة دولة إسرائيل وسياستها الداخلية والخارجية ■

الوضع في غزة

ما زال نتنياهو يشنّ نصف الحرب على غزة، ويحاول أن يحقق في ظل الوضع الراهن كل ما لم يستطع تحقيقه، قبل المرحلة الأولى لاتفاق تبادل الأسرى ووقف الحرب. فتحتَ الدور السياسي، الذي يلعبه ترامب ومساعدوه، يصر نتنياهو على أن يواصل القصف والقضم، كما التضييق على المساعدات، والحرمان من وصول حاجة المستشفيات من الأدوية والمعدات، بل وممارسة سياسة التجويع، وقتل الأطفال، الأمر الذي يفرض على غزة مواجهة مرحلة ثانية، أو ثالثة، من الحرب العدوانية الإجرامية. وهنا يتحمل ترامب ومساعدوه مسؤولية ما يفعله نتنياهو، كما مسؤولية فشل اتفاق المرحلة الأولى من مشروع ترامب، إذا ما عادت الحرب. وقد حاول ترامب، من خلال مساعديه، إلزام نتنياهو باحترام تنفيذ وقف الحرب، ولكنهم لم "يقنعوه" تماما، فمالوا إلى "التواطؤ" معه، أو تجنّب التشدّد، بإلزامه التوقف عن اختراق الاتفاق، مما حوّل الوضع في غزة إلى شبه حالة حرب، او حالة نصف حرب. ومن ثم لا مفرّ من الضغط الحازم على نتنياهو، وإلّا اندفع الوضع بالضرورة إلى الردّ على كل اختراق بمثله. يتحوّل اتفاق وقف الحرب في غزة، ليصبح "هشا"، بسبب سياسات نتنياهو، وعدم الحسم ضدّه، فالوضع الراهن في غزة، مع استمرار هذه الاختراقات المتعمدّة، قد يذهب إلى التفجّر، لا محالة، الأمر الذي يفترض تصعيد كل الضغوط، والعوامل التي تضافرت لدفع ترامب للتحرّك لوقف الحرب وتبادل الأسرى، وإخضاع نتنياهو. وبهذا يصبح من الضروري، على ترامب ومساعديه، أن يردعوا نتنياهو الذي أعلن أن "إسرائيل دولة مستقلة"، أي الذهاب لفرض ما يريده نتنياهو، أي العودة إلى وضع ما قبل الاتفاق، أي التهديد بفشل ما تمّ إنجازه. فنتنياهو، بعد أن استخدم شعار "إسرائيل دولة مستقلة"، ينسى أن الكيان الصهيوني وُجِدَ وأُقيمت أركانه بدعم أمريكي أساسا، كما لا يستطيع أن يستمر بالوجود إلّا بالدعم الأمريكي والمساعدة، في كل المجالات العسكرية والسياسية والمالية والاقتصادية، من قِبَل أمريكا خصوصا والغرب عموما.

ومن ثم، إن مجرّد التلويح أو التهديد من قِبَل ترامب بوقف بعض تلك المساعدة، سوف يطير شعار "الدولة المستقلة". هذا، وبالتأكيد أن نتنياهو أول من يعرف هذه الحقيقة، ويعرف كيف يتصرف إزاءها. على أن نتنياهو، في المقابل، يعرف أن ترامب يخشى على الكيان الصهيوني، وحتى على نتنياهو، من عواقب الوصول إلى التهديد بقطع المساعدة، أو التقليل من عدد الطائرات التي تحمل الذخائر يوميا إلى مخازن الجيش الصهيوني. ولهذا، أمكن التجرؤ على طرح شعار "إسرائيل دولة مستقلة"، في وجه ترامب ومساعديه، وصولا إلى تعريض المشروع كله للفشل، خصوصا إذا ما تغلّب العداء لحماس وتجريدها، غير الواقعي، من السلاح، مما يفرض العودة إلى الحرب. وهذا بالطبع، لا يحدث إلّا إذا تغلّب الانحياز الصهيوني على استراتيجية أمريكا، ومصلحة ترامب كذلك. من هنا يتحوّل اتفاق وقف الحرب في غزة، ليصبح "هشا"، بسبب سياسات نتنياهو، وعدم الحسم ضدّه، فالوضع الراهن في غزة، مع استمرار هذه الاختراقات المتعمدّة، قد يذهب إلى التفجّر، لا محالة، الأمر الذي يفترض تصعيد كل الضغوط، والعوامل التي تضافرت لدفع ترامب للتحرّك لوقف الحرب وتبادل الأسرى، وإخضاع نتنياهو. وبكلمة، يجب التأكد من أن فشل مشروع ترامب بعمومه، سيكون أفضل للقضية الفلسطينية وللعرب والمسلمين وأحرار العالم ■

غزة.. بين انكسار والانتصار

﴿وَٱلَّذِينَ يَمۡكُرُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ لَهُمۡ عَذَابٞ شَدِيدٞ وَمَكۡرُ أُوْلَٰٓئِكَ هُوَ يَبُورُ﴾ (فاطر: 10)

لا ينكر أحد حرج المرحلة التي يمر بها العدو رغم عربدته وتهوره في المنطقة؛ فمظاهر الخراب التي خلفها في عدوانه على غزة، وعشرات الآلاف من القتلى والجرحى في صفوف المدنيين، لا تُعد انتصارًا ولا إنجازًا يمكن البناء عليه، بل على العكس تمامًا؛ فقد دمر هذا التوحش كل مابناه من سمعة زائفة طيلة عقود.

فعلى المستوى الدولي، كان من المحرّم أن تُقال كلمة واحدة تنتقص من الصهيونية، ولم تكن الطرق الموصلة إلى سدة الحكم تفتح من غير مباركة من دوائر القرار التي تعمل لصالح الصهيونية العالمية، وقد رأينا بأم أعيننا كيف تتزاحم النخب على تلك المراكز لتنال دعمها ورضاها.

رأينا أيضًا كيف يُستعمل حق النقض (الفيتو) لعقود دفاعًا عن إجرام العدو، ورأينا كيف يُفرض الحصار لعقود على دول لأنها لم تقبل إجراء أي علاقة طبيعية مع هذا الكيان اللقيط...

لقد كان الشعار الزائف (العداء للسامية) أقوى سلاح يشهره العدو لمعاقبة من تسول له نفسه توجيه أدنى انتقاد له، حتى جعله كيانًا فوق كل القوانين، وباتت قرارات كل المنظمات الدولية مكبّلة عاجزة عن مواجهة عربدته وطغيانه.

في السابق، ولعقود مضت، لم تتجرأ أي جهة حقوقية ولا أي دولة أن تصدر قرارًا باعتقال أي مسؤول صهيوني على خلفية جرائمه، بالرغم من أن جرائم العدو قديمة وتسبق تأسيسه؛ فطيلة عقود ارتكب العدو أبشع المجازر وخرج نظيفَ اليدين دون أدنى محاسبة. ولا غرابة في ذلك، فالذي زرع في قلب منطقتنا لتفتيتنا واستعبادنا هو من أسّس منظمات المحاسبة، وهو من مولها وحدد قراراتها مسبقًا...

أما اليوم، وعلى المستوى الداخلي، فإن عنصر الشعور بالأمان لدى المستوطنين قد فَقَدَ بالكامل؛ حيث لا وجود للأمان، فلا يوجد استقرار. وقد شهدنا ذلك طيلة الطوفان، حيث كانوا يهرعون إلى الملاجئ عند كل صفارة إنذار، وهذه ليست الحياة الطبيعية التي ينشدها كل إنسان عاقل؛ لأن العيش تحت حماية القبة الحديدية والملاجئ لا يوفر الأمان المطلق لهم. كما أن لعنة الجغرافيا وإمكانية إطباق الحصار على الكيان أمر وارد في كل لحظة، حتى وإن سارت رياح التطبيع وفق هواه، لأن صراعه اليوم هو مع شعوب العالم قاطبة.

أما على المستوى الدولي فقد انهارت صورة العدو انهيارًا كبيرًا؛ فأصوات العالم أفرادًا ومؤسسات تعلن صراحة إدانتها لجرائمه، والمنظمات الحقوقية تصدر أحكامها بمحاسبة قياداته، وعواصم العالم شهدت تظاهرات حاشدة، وحكومات العالم محرجة أمام انكشاف جرائم العدو وأصوات شعوبها، وتعترف تباعًا بحق الشعب الفلسطيني في العيش بكرامة على أرضه. ومن داخل أكبر الدول الداعمة للعدو يتصدر المشهد اليوم الكثير من المسؤولين ممن عُرفوا بمواقفهم الصلبة في الدفاع عن العدالة الدولية؛ فهناك تحول جذري في وعي الشعوب، وهذا الوعي هو من أوصل سفن كسر الحصار إلى ضفاف غزة، وبدأ في افتكاك مواقع القرار من عواصم صناعة القرار.

إن الطوفان وما خلفه من دمار شبه كامل للحياة في غزة هو بمثابة تلك السفينة التي خرقها صاحبها لتبقى ملك أهلها، وهو ذاك الغلام الذي قُتِلَ لحفظ قدسية مكانة الآباء، وهو ذلك الجدار الذي أقامه العبد الصالح لحفظ الحقوق من الضياع. إنه الانكسار الذي يليه الانتصار بمشيئة الله؛ ولن يضيع حقٌّ ما دام هناك نبض مقاوم. ولن يحدث إلا ما أراد الله بعلمه وعدله: ﴿سَأُنَبِّئُكَ بِتَأۡوِيلِ مَا لَمۡ تَسۡتَطِع عَّلَيۡهِ صَبۡرٗا﴾ (الكهف: 78) ■

الشيخ جواد الخالصي - مرجع ديني عراقي

"الولايات المتحدة في هذه الحرب هي العدو الأساسي والعدو الصهيوني أداة، والذين قاتلوا في معركة "طوفان الأقصى" هم المخلصون في هذه الأمة"

الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين

WEBSITE: TOPALESTINE.ORG/
FACEBOOK: RETURNPALESTINE
INSTAGRAM: RETURNPALESTINE/
TWITTER: RETURN_AR
YOUTYBE: @RETURN_PALESTINE
TELEGRAM: T.ME/RETURNPALESTINE
MOBILE: 00961 78883095

الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

FACEBOOK: الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين
WEBSITE: PSMOLTAQA.COM
MOBILE: 00961 81811495